

لسان العرب

(زند) الزَّزْنَدُ والزَّزْنَدَةُ خشبتان يستقح بهما فالسفلى زَنْدَةٌ والأعلى زَنْدُ ابن سيده الزَّزْنَدُ العود الأعلى الذي يقتدح به النار والجمع أَرْزَنْدُ وَأَرْزَنْادُ وَزَنْوُدُ وَزَنْادُ وَأَرْزَنْادُ جمع الجمع قال أبو ذؤيب أقبَّسنا الكُشُوحَ أبيضانِ كلاهما كَعَالِيَّةِ الخَطَّيِّ وَارَى الأَرْزَنْدِ والزَّزْنَدَةَ العود الأسفل الذي فيه الفُرْضَةُ وهي الأُنثى وَإِذَا اجتمعَا قِيلَ زَنْدَانٌ ولم يقل زَنْدَتَانِ والزَّزْنَادُ كَالزَّزْنَدِ عن كراع وإِنَّه لوَارَى الزَّزْنَدِ وَوَرِيَّهُ يكون ذلك في الكرم وغيره من الخصال المحموده قال ابن سيده وقول الشاعر يا قاتلَ اِبْنِ صَبِياناً نَبَاتُهُمْ أُمُّ الهُنْدِيَّةِ من زَنْدٍ لَهَا وَارَى عن رحمها وَإِنَّمَا هو على المثل وتقول لمن أُنَجِدَكَ وَأَعَانِكَ وَرَتَّ بِكَ زَنْادِي وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى صارَ مِثْلَ الزَّزْنَدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَنْدَ السِّقَاءَ وَالإِنَاءَ زَنْدًا وَزَنْدَهُمَا مَلَأَهُمَا وكذلك الحوض وَزَنْدَتِ الناقَةُ زَنْدًا وذلك أَنَّ تخرج رحمها عند الولادة والزَّزْنَدُ أَيْضاً حَجَرٌ تَلْفُ عَلَيْهِ خرقٌ وَيَحْشَى به حَياءُ الناقَةِ وفيه خيطٌ فَإِذَا أَخَذَها لَدَيْكَ كَرَبَ جِروهُ فَأَخْرَجُوهُ فَتَظَنُّ أَنَها وَلَدَتْ وَذلك إِذا أَرادوا أَن يَطْأَ رُؤُوسَها على ولدٍ غيرِها فَإِذا فَعَلَ ذلكَ بِها عَطَفَتْ أَيْ بو عبيدة يقال لِلدُّرْجَةِ التي تَدَسُّ في حَياءِ الناقَةِ الزَّزْنَدُ والبَداهُ ابن شميل زَنْدَتِ الناقَةُ إِذا كانَ في حَيائِها قَرَنٌ فَتَقْبِوا حَياءَها من كلِّ ناحيةٍ ثُمَّ جَعَلوا في تلكِ الثقبِ سِوِراً وَعَقَدوها عَقْداً شَدِيداً فَذلكَ التَّزْنيدُ وقال أَوْسُ ابْنِ لُبيدٍ لُبيدِي إِنِّ أُمِّكَ مُدَحَّقَتٌ فَخَرَّ قَـثْفَرُها الزَّزْنَدُ وَثوبٌ مُزَنْدٌ قَليلُ العَرَضِ وَأَصْلُ التَّزْنيدِ أَن تَخْلُ أَشاعِرُ الناقَةِ بأَخلةٍ صِغارٍ ثُمَّ تَشَدُّ بِشَعْرٍ وَذلكَ إِذا اندَحَقَتْ رَحْمَها بَعْدَ الوِلاَةِ عن ابنِ دَرِيدٍ بالنونِ والباءِ وَثوبٌ مُزَنْدٌ مُضيقٌ وَرِجْلٌ مُزَنْدٌ إِذا كانَ بِخَيْلاً مَمسُكاً وَرِجْلٌ مُزَنْدٌ لئيمٌ وَقيلَ هو الدَّعِيُّ وَعطاءٌ مُزَنْدٌ قَليلٌ وَزَنْدٌ على أَهله شَدٌّ عليهم ابن الأَعرابي زَنْدَ الرِجْلُ إِذا كَذَبَ وَزَنْدَ إِذا بَخَلَ وَزَنْدَ إِذا عاقَبَ فَوْقَ ما لَهُ أَبو عمرو ما يَزِيدُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَنْدٍ ولا يَزِيدُكَ ولا يَزِيدُكَ أَيضاً بِالتَّشديدِ أَي لا يَزِيدُكَ وَيقالُ تَزَنْدُ فلانٌ إِذا ضاقَ صَدْرُهُ وَرِجْلٌ مُزَنْدٌ سَريعُ الغَضَبِ وَالْمُزَنْدُ الضيقُ البَخيلُ وَالتَّزْنَدُ حَزْزٌ وَالتَّغَضُّبُ قال عَدِي إِذا أَنتَ فَاكَهَتَ الرِجالَ فلا تَلَعُ وَقُلْ مِثْلَ ما قالوا ولا تَتَزَنْدِ وَقَد رويَ بالياءِ وَسِياً تي ذَكَرَهُ وَالزَّزْنَدانُ طرفا عَظْمي الساعدينِ مذكورانِ غيرِهِ وَالزندانُ عَظْما الساعِدِ أَحَدُهُما أَدَقُّ مِنَ الآخرِ فَطَرَفُ الزَنْدِ الَّذي يَلِي الإِبهامَ هو الكوعُ وَطَرَفُ الزَنْدِ الَّذي يَلِي الخنصرَ كرسوعٌ والرِسعُ

مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق والزند موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع وزن نادُ اسم وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل زَنَدًا بمكة الزنَد بفتح النون المُسَدَّاةُ من خشب وحجارة يضم بعضها إلى بعض قال ابن الأثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزَنَدِ الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث ذكر زَنَدٍ وَرَدٍ هو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولها ذكر كبير في الفتوح